مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١٢/٤

الأمن الغـــذائى .. شـــعار القطـــاع الزراعى :

دور بارز لشركة التسـويق والخدمات الزراعية فى توفير الطماطم والبصـل

تسـويق المنتجات الزراعية بالسعر المناسب للمستهلك دون تدخل الوسـطاء

الامن الغذائى .. شـعار اليوم الذى رفعه زعيمنا المصلح الرئيس محمد انور السادات لمواجهـة تحـديات الانفجـار البشرى فى مصر التى يرتـع على ارضها نحو مليون مولود جديد كل سنة ..

وفكر المسئولون عن القطاع الزراعى فى الطريق الافضل لوضع شـعار « **الامن الغذائى** » الذى ينادى به **السيد الرئيس المؤمن** موضع التنفيذ العاجـل لان الامر لا يحتمل اى بطء أو امهال .. فالانسان الشبعان .. انسان منتج ..

كان هناك مركزا لتسـويق منتجات الشركات الزراعية وفى ديسمبر ١٩٧٧ قرر **مجلس الوزراء برئاسة السـيد ممدوح سالم** تحويل ذلك المركز الى شركة عامة لتوسيع نشاطها وتطوير اسلوب تسويق الخضر والفاكهة **بحيث يصل انتاج الحقل الى يد المستهلك بدون وسيط .. اذ** من الملاحظ أن سعر الصنف الواحد من اى نوع من أنواع الخضروات فى الحقل لا يتجاوز ربع سعره بعد وصوله الى يد المستهلك الذى يتحمل كثيرا من الغرم .. ولهذا كان على الشركـة أن تؤدى دورا حاسما لتحقيق الامن الغـذائى .. مضافا اليه تأمين سعر مناسب للسلعة.

واصدر **المهندس ابراهيم شـكرى وزير الزراعة** آنذاك قرارا بانشـاء [**الشركة العامة للتسويق والخدمات الزراعية**] يكون مركـزها الرئيسى بمدينة القاهرة . وقرر **الدكتور محمود داود** وزير الزراعة الحالى تقديم كل عون فنى لها .

ونص قرار الانشـاء على أن تختص الشركة بتسـويق الانتاج الزراعى بالسعر المناسب للمستهلك دون تدخل الوسـطاء .. والعمل على زيادة المعروض منه عن طريق الاكشـاك التابعة للشركة ومن خلال المجمعات التابعة لشركات وزارة التموين للتأثير على مستوى الاسعار فى الاسواق المحلية وتجهيز ما يصـلح للتصـدير وتصنيع الفائض لطرحها كبـديل فى حـالات عدم توافر الاصـناف فى الاسواق .

كما تقوم الشركة بتوفير الخدمات الزراعية للشركات الزراعية من معدات وآلات خـدمة من مصادر انتاجهـا بالداخل والخارج .. ولها فى سبيل ذلك اقامة الورش والقيـام بأعمال المقـاولات حسب احتياجات هـذه الشركات .. وتقدم الشركة خـدمات التدريب النوعى المتخصص للعـاملين بهذه الشركات وادارة مركز التدريب النوعى بدون مقابل .

وحدد راسمال الشركة مبدئيا بمبلغ مليون ومائتى الف جنيه ساهمت فيه الشركات الزراعيـة المصرية ومنتجـات السكروالتقطير المصرية ومربـوط الزراعية وجنوب التحرير الزراعيـة وشـمال التحرير الزراعية وغـرب النوبارية الزراعية والنوبارية لانتـاج

البذور والنهضة الزراعية ووسط الدلتا الزراعية وهيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية والجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي والاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية وعين المهندس محمد انور سالم وكيل وزارة الزراعة لمحافظة الجيزة مفوضا لادارة الشركة .

وبدأت الشركة عملها من حيث انتهى عمل مركز التسويق كما يقول المهندس محمد انور سالم رئيس مجلس ادارة الشركة . فنقل مركز تسويق الخضر الطازجة من منطقة الهرم الى سوق القاهرة ، التقليدي في [روض الفرج] وذلك لبيع الكميات الزائدة من الخضر التي تتلقاها الشركة من زميلاتها الشركات الزراعية فورا وفي حالة جيدة .. مع استكمال بعض أصناف الخضر من نفس السوق العامة بحيث يجد المستهلك كل احتياجاته من الخضر والفاكهة بالاكشاك التي صنعت منها الشركة ٨٥ كشكا نثرتها في انحاء محافظة القاهرة و ٣٠ كشكا بمحافظة الجيزة .. وهناك خطة لزيادة عدد الاكشاك بالقاهرة الى ١٥٠ كشكا لتقصير وتوفير الوقت بالنسبة للمستهلك وخاصة ست البيت العاملة .

وتضمنت خطة الشركة تطوير غرض الخضر بطريقة تقلل نسبة التالف منها عن طريق نقل الخضروات داخل اقفاص من البلاستيك .. أعدت الشركة منها نحو ٢٠ ألف وحدة تستخدم الان في نقل الخضر من مناطق الانتاج الى مراكز التوزيع بالقاهرة .. ومن مراكز التوزيع الى الاكشاك .

وتدرس الشركة الان مع الشركات المتخصصة امكانية تجهيز نوع خاص من [الشبك والعبوات البلاستيك والكارتون] لتعبئة الخضر والفاكهة عند تسليمها للمستهلك ..

وبعد انشاء مركز الشركة في أول طريق الاسماعيلية الذي يبعد حوالي ٥ كيلو مترات عن مطار القاهرة الدولي سيتم فيه فرز وتدريج وتجهيز وتعبئة الخضر والفاكهة للتصدير والاستهلاك المحلي وسيخصص جزء منه للتخزين في الثلاجات لتفادي الاختناقات .. وباقي الخضر سيتم تصنيعه لانتاج [الصلصة] بصفة خاصة .

أما مخلفات الخضروات والفاكهة بأنواعها فسيخصص جزء منها لتحويله علفا للماشية والاغنام والباقي يخصص كمادة عضوية لانتاج نوع معين من الخضر يسمى « عش الغراب » وهو غذاء شهي غني بالبروتينات ..

وهنا يشير المهندس عادل عزي المستشار الفني للوزارة والمشرف العام على الشركات الزراعية الى أن الشركة قد أدت واجبا وطنيا صادقا خلال ازمة [الطماطم والبصل] الماضية اذ قامت بتوفير المحصولات في اكشاكها طوال أيام الاسبوع وباعتها باسعار تقل ٣٠٪ عن سعر الطماطم و ٥٠٪ بالنسبة للبصل عن سعر السوق .

ثم يشير المهندس محمد انور سالم وكيل الوزارة ورئيس الشركة الى بعض صعوبات العمل في ذلك المجال ومنها :

- عدم توافر البائعين بالاكشاك من ذوي الخبرة لمواجهة التوسعات المقررة لتعميم الاكشاك بمختلف أحياء القاهرة .. وقد طلب رئيس الشركة من السيد سعد مأمون محافظ القاهرة معاونة الشركة بانتداب عدد من حملة المؤهلات المتوسطة ممن يؤمنون بهذا العمل لتغطية احتياجاتها من

الباعة وخاصة فى خطة التوسع ..
وقد استجاب لذلك .

● طلبنا اعتمادا اضافيا بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال المرحلة الاولى فى مركز العاشر من رمضان و ١٥٠ الف جنيه لاستكمال ٦٥كشكا جديدا بالقاهرة والسيارات والادوات اللازمة للتشغيل ..... □